المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لديهم بسلطنة عمان

د/ تغريد تركي آل سعيد

الملخص

تركز اهتمام الباحثين في الفترة الأخيرة بدراسة مشاركة الوالدين المدرسية لما لها من تأثير هام في تعليم أبنائهم و سلوكياتهم الدراسية، كما أصبح الاهتمام واضحا بدراستها في ضوء علاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأبناء. حيث أكدت العديد من الدراسات أن الممارسات الوالدية ارتبطت ارتباطا وثيقا بدافعية الأبناء وكفاءتهم الذاتية والشعور بأنهم أكثر فعالية لإتقان المواد الدراسية مما يسهل من عملية التعلم لديهم . تكونت عينة البحث من ٢١٥ طالبا وطالبة يمثلون الصف العاشر بمحافظة الباطنة بسلطنة عمان. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المشاركة الوالدية المدرسية (صورة الأب– صورة الأم). ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية. ولمعالجة البيانات احصائيا تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة دلالة التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة. أشارت النتائج إلى :

– أن مستوى المشاركة للوالدين (الأب–الأم) كما يدركها الطلبة الذكور والاناث كانت عند مستوى معتدل.

– وجود فروق بين الذكور والاناث في بعدي المشاركة (الأنظمة والقوانين – والدعم) ، وعدم وجود فروق في أبعاد (المعتقدات والمشاعر – متابعة الواجبات – المساندة الأكاديمية).

– أمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية في صورة الأب و الأم كما اتضح ذلك من قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ.

– وجود بعدين من أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية أكثر اسهاما في الدافعية في صورتي الأب والأم وهما (الدعم – والمساندة الأكاديمية).

المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لديهم بسلطنة عمان

د/ تغريد تركي آل سعيد

مقدمة:

تزايدت في السنوات الأخيرة اهتمامات الباحثين والتربويين للعمل على تحقيق تعلم أفضل للمتعلمين حيث تمركز اهتمامهم بمفهوم الدافعية الأكاديمية ووجهوا دراساتهم وأبحاثهم إلى كيفية تشجيعها وتحسينها من خلال تبني استراتيجيات متنوعة وذلك للدور الذي تلعبه بشكل فعال وفاعل في العملية التعليمية وفي توجيه الطالب إيجابياً نحو عملية التعلم، ولدورها في تحديد كمية ونوعية انجاز الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات الأكاديمية.

وقد ظهر في الآونة الأخيرة وبشكل متزايد تأكيد الباحثين أيضاً على أن الوالدين لديهم تأثيرات هامة في تعلم وتعليم أبنائهم، وتنعكس تلك الأهمية في الأدوار التي يقوم بها الوالدين للمشاركة في السياسات التعليمية والعملية التعليمية ، حيث تبين أن لذلك تأثير على تحصيل الأبناء دراسيا كما أن للمشاركة الوالدية المدرسية تأثير على السلوك الأكاديمي لدى الأبناء، ومن الدراسات ذات الدلالة في هذا الصدد (Desimone, 1999; Domnia, 2005; Epstein et al., 2002; Sirvani, 2007; Fan, 2001; Sheldone & Epstein, 2005; Epstein, 2005)

وفي الآونة الأخيرة حرصت الدراسات والابحاث العلمية في هذا المجال لدراسة العلاقة بين المشاركة الوالدية المدرسية والدافعية الأكاديمية انطلاقاً من نظرية المعرفة الاجتماعية للسلوك الإنساني (Bandura, 2005). فقد تبين أن العوامل البيئية لا تؤثر فقط فيما يفكر فيه الأفراد ولكن فيما يفعلونه مما ينعكس ذلك على البيئة الاجتماعية فهي تؤثر في سلوك الفرد والشعور بالكفاءة الذاتية من خلال خبرات التعلم والدعم وتقديم الرعاية من قبل الوالدين. ويتفق ذلك مع وجهة نظر كل من (Deci & Rayan, 1980-1985) في أن البيئات الاجتماعية تؤثر في تشجيع الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى المتعلمين. وقد اكتشفت (Duchesne, 2007) أن مشاركة الوالدين لأبنائهم في الأنشطة المدرسية يرتبط إيجابياً بالأداء الأكاديمي لدى الأبناء، كما أن دعم الوالدين الذاتي أدى إلى إعطاء الأبناء الشعور بأنهم مستقلين في سلوكهم من خلال توفير الفرص لتولي المسؤولية واتخاذ القرارات وحل المشكلات بأنفسهم.

وقد أظهرت نتائج دراسة فان (Fan, 2001) أن تطلعات الوالدين الأكاديمية لأبنائهم كانت لها تأثيراً على النمو الأكاديمي لديهم، كما كان لحضور المؤتمرات والاجتماعات المدرسية والعمل التطوعي، والتأكد من أداء الواجبات المدرسية للأبناء ارتباط وثيق وبشكل ايجابي بالتحصيل الدراسي لديهم.

وبناء على تأكيدات الكثير من الباحثين على وجود تأثيرات إيجابية لمشاركة الوالدين في التحصيل الأكاديمي لأبنائهم، فقد أكدت النتائج على ضرورة دراسة المشاركة الوالدية المدرسية في ضوء المفهوم الشامل والمحدد لها وذات التأثير الإيجابي على أداء وتعلم الأبناء. فقد أشارت نتائج دراسة (Fisel & Ramirez, 2005) على ضرورة النظر إلى المشاركة في ضوء أنها مجموعة متنوعة من السلوكيات والممارسات الوالدية ذات العلاقة بالتحصيل الأكاديمي والنواحي النفسية والاجتماعية. واتفق معه في وجهة النظر هذه (Grolnick & Slowlaczek, 1994) حيث افترضا أن المشاركة الوالدية تكمن في الجوانب الآتية (الفكرية – المعرفية – الشخصية) كما قدم (Epstein, 1995) مفهوماً للمشاركة الوالدية لكل من الأبوة والأمومة تكمن في (التواصل، التعلم في المنزل، العمل التطوعي، صنع القرار).

يتضح من ذلك أن المشاركة والممارسات الوالدية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدافعية الأبناء والكفاءة الذاتية في عملية التعلم. كما تبين أن تقديم المشورة ومستوى الطموح التعليمي للوالدين والتواصل بينهم وبين المدرسة فيما يتعلق بالقضايا المدرسية كان مرتبطاً ارتباطاً إيجابياً بدافعية الأبناء.

لذلك ومن هذا المنطلق أدى ذلك إلى استثارة الباحثة للقيام بهذا البحث من زاوية ندرت فيها الأبحاث بعد في حدود ما أطلعت عليه الباحثة، كما تعد الحاجة الماسة للقيام بهذا البحث من منطلق تأكيد العديد من الباحثين بأن هناك حاجة لمعرفة الآثار المتعددة للمشاركة الوالدية في درجة تأثيرها على دافعية الأبناء والحاجة أيضاً إلى معلومات محددة لفهم أي أنشطة وسلوكيات يقوم بها الوالدين يمكن أن تساهم في تعزيز الشعور بالكفاءة الذاتية وتشجيع الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأبناء.

وعلى الرغم من أن مشاركة الوالدين تم دراستها من قبل العديد من الباحثين ولها آثارها على التحصيل الأكاديمي إلا أن الدراسات التي تناولت المشاركة وعلاقتها بدافعية الأبناء أقل كثيراً على الرغم من تأكيد البعض الآخر من الباحثين على وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الوالدين ودافعية الأبناء نحو انجاز العديد من المواقف، وليكونوا أكثر انخراطاً في المدرسة. كما أكد البعض الآخر من الباحثين على أنه ليس كل أنواع المشاركات الوالدية لا يوجد لها تأثير إيجابي على دافعية الأبناء مما أثار اهتمام العدد من الباحثين إلى عمل المزيد من الدراسات لبيان أي ممارسات المشاركة الوالدية أكثر

تأثيراً على دافعية الأبناء.

مشكلة البحث:

يتضح مما سبق تأكيد الباحثين على أن المشاركة الوالدية لها تأثيرات في تعلم الطلاب وزيادة دافعيتهم بافتراض أن العوامل البيئية تؤثر فيما يفعله الأبناء من سلوكيات أكاديمية تشعرهم بالكفاءة الذاتية من خلال الاتصال والدعم والمشاركة والتشجيع من قبل الوالدين فعندما يشارك الوالدين أبنائهم ويتم تشجيعهم فإنهم يمارسون سلوكيات فيها المزيد من الجهد والمثابرة وفي ظل درجة من التركيز. وعلى الرغم من تأكيد الباحثين على أهمية المشاركة الأكاديمية الوالدية في دافعية وانجاز الأبناء إلا أن الدراسات والبحوث السابقة تشير إلى أن هناك أبعاد محددة من المشاركة الوالدية لها تأثيرات مختلفة في دافعية الأبناء الأمر الذي دعا العديد من الباحثين إلى عمل المزيد من الدراسات للتحقق من أكثر جوانب المشاركة تأثيرا في دافعية الطلاب من هنا كانت مشكلة البحث الحالية. وعلى ذلك تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى المشاركة الوالدية المدرسية لكل من الأب والأم كما يدركها الأبناء من الجنسين؟
٢. الي اي مدي توجد فروق في المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين تعزى إلى النوع (ذكر، أنثى)؟
٣. الي اي مدي يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين في كل من صورة الأب والأم؟
٤. هل يوجد بعد من أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية أكثر اسهاماً من غيره في الدافعية الأكاديمية لدى العينة المختارة من الذكور والاناث؟

أهداف الدراسة:

التعرف على علاقة المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين في الدافعية الأكاديمية. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الآتية:

- تعرف مستوى المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين لدى عينة البحث المختارة.
- تحديد الأبعاد المحددة لمفهوم المشاركة الوالدية المدرسية ذات الارتباط بالدافعية الأكاديمية.
- تعرف مدى اختلاف نوعية المشاركة باختلاف الأبوة والأمومة لدى عينة البحث من الجنسين.
- التعرف على العلاقة بين المشاركة الوالدية المدرسية والدافعية الأكاديمية، وبيان ما إذا كان يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية موضوع البحث.

أهمية البحث :

وعلى ذلك تكمن أهمية البحث والحاجة إليه في:

- تحديد مستوى المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الذكور والاناث لدى أفراد العينة المختارة.
- معرفة التأثير المختلف لأبعاد المشاركة الوالدية المدرسية في الدافعية الأكاديمية لدى عينة البحث المختارة.
- التعرف على مستوى المشاركة الوالدية المدرسية وأبعادها وتأثيرها على دافعية الأبناء قد يساعد ذلك في إلقاء الضوء على كيفية مساعدة الآباء والمسؤولين لأبنائهم وذلك من خلال أسلوب علمي محدد ودقيق مما قد ينعكس ذلك على تحسين العملية التعليمية.

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بالعينة المختارة لها والتي يمثل أفرادها طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي والمختارين من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كما تتحدد بالأدوات المستخدمة والتي تتمثل في (مقياس المشاركة الوالدية المدرسية – مقياس الدافعية الأكاديمية) وبالزمان ٢٠١٥م وبالمكان محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.

التعريف الإجرائي للمصطلحات:

١. المشاركة الوالدية المدرسية: ممارسات يقوم بها الوالدين كنوع من المشاركة تركز على المشاعر ومعتقدات الوالدين تجاه المدرسة والمعلمين، ومتابعة أبنائهم دراسياً في ظل درجة من التشجيع لأدائهم المدرسي بدعم ومساندة داخليتين.

٢. الدافعية الأكاديمية: رغبة الفرد التي توجهه إلى أداء الأعمال الدراسية المكلف بها مع بذل المزيد من الجهد والشعور بالكفاءة والقدرة على التنافس مع الآخرين وتجنب الإخفاق دون النظر إلى إثابة أو استحسان.

الخلفية النظرية للبحث:

في السنوات الأخيرة كان هناك اهتمام بالعديد من الدراسات التي تركز على مشاركة الآباء لأبنائهم في التعليمية الخاصة بهم بافتراض أن زيادة مشاركة الوالدين في تعليم أبنائهم هو السبيل لتحسين تحصيلهم الدراسي داخل مدارسهم، ويساهم في تحسين نتائجهم الدراسية، ويفيد صانعي القرار في المؤسسات التعليمية لتأكيد الاعتراف بالشراكة بين المدرسة والمنزل (Simon, 2004). ويذكر

(Stouffer, 1992) أن أهمية تدخل الوالدين في تعليم أبنائهم يكمن في الآتي:

١. تعزيز الشعور بالمسؤولية بين المجتمع والمدرسة.
٢. توضح اسهام الآباء في تعليم أبنائهم بحيث يكونوا أقل ميلاً للاعتراض على القرارات التعليمية.
٣. عدم شعور الآباء بالنفور والوحدة عند التعامل مع أبنائهم.
٤. اقتراب الآباء بشكل إيجابي من المدرسة يحسن من الفرص التعليمية للمتعلمين مما ينعكس ذلك على أدائهم.

وهناك أدلة ثابتة تشير إلى وجود علاقة بين المشاركة الوالدية المدرسية وكفاءة الأبناء الأكاديمية فعندما يرى الأبناء والديهم يشاركونهم فإنهم يستخدمون استراتيجيات للتعامل بشكل فعال ، ويشعرون كذلك بأنهم أكثر فعالية لإتقان الأنشطة الأكاديمية في المدرسة يسهل ذلك من تعلمهم لمواد جديدة.

وقد أكدت الأبحاث على وجود علاقة دالة بين الخلفية العائلية وتحديداً الدخل ومستوى تعليم الوالدين في المشاركة الوالدية المدرسية ودافعية الأبناء كداعمين للإنجاز الأكاديمي والنجاح في المدرسة، هذا فضلاً عن دور المعتقدات الوالدية والاتجاهات في تعزيز الدافعية لدى الأبناء (Gottfried, Fleming & Gottfried, 1994).

ووفقاً لمراجعة الأدبيات البحثية التي اهتمت بدراسة دور الأسرة والدافعية في التعلم فقد أكد (Grolnick & Bellasm, 2009) أن الأسرة يمكن أن يكون لها دور مؤثر في نتائج الأبناء المدرسية، بما في ذلك تشجيع الدافعية الأكاديمية ويتفق مع وجهة النظر هذه (Ferguson, 2007) في أن الآباء والأمهات لهما تأثيرات مختلفة على الأبناء حيث أنهما يعملان على تشجيعهم على الاستمتاع بالتعلم وتوفير فرص لمناقشة وتطبيق ما يتم تعلمه في المدرسة هذا بالإضافة إلى أنهم يعملون على وضع قواعد واضحة وثابته حول الواجبات المنزلية وتشجيع الاستكشاف أي أن الوالدين يشاركون بنشاط في تعليم أبنائهم وتوفير بيئة محفزة في المنزل تساعدهم على تطوير مشاعر الكفاءة وحب الاستطلاع والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

كما أن مشاركة الوالدين في الجوانب التعليمية الخاصة بأبنائهم في وقت مبكر يلعب دوراً في تشكيل التحصيل الاكاديمي وزيادة الدافعية وذلك من خلال الثناء على مجهوداتهم والتمكن من الموضوعات وتوفير فرص للبحث وتشجيع العوامل المرتبطة بالدافعية ووضع معايير عالية التوقعات (Usher & Kober, 2012).

كما أكدت دراسة (Marchant, Paulson & Rothlisberg, 2001) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المشاركة الوالدية المدرسية ودافعية الأبناء الأكاديمية والكفاءة الذاتية وتمثلت أداة

القياس للمشاركة الوالدية في بعدين هما القيم الوالدية ومشاركة الوالدين في الأعمال المدرسية حيث تم تحديد القيم الوالدية في عبارات تقيس تصورات قيم الوالدين وبعض المواقف حول أهمية الجهد والنجاح الأكاديمي وإشراك الوالدين في أعمال المدرسة تم تحديده من خلال تصورات الأبناء عن الوالدين في مشاركتهم في الأنشطة المدرسية.

وأكدت نتائج دراسة (Chow & Chu, 2007) التي هدفت إلى دراسة القيمة التنبؤية لمشاركة الوالدين فيما يتعلق بسلوك الأبناء الأكاديمي والتوجه نحو دافعية الإنجاز. تكونت عينة الدراسة من ٢٩٩ طالباً من الذكور تم اختيارهم من ثلاثة مدارس من المدارس الثانوية. اسفرت النتائج أن المشاركة الوالدية تسهم إيجابياً في دافعية الأبناء وانجازهم الأكاديمي، كما أن توقع الوالدين كان له ردود أفعال عالية تجاه أداء الأبناء في حين تبين أن الرعاية الأقل من قبل الوالدين أسهمت وبشكل كبير في انخفاض مستوى تعليم الأبناء.

وفي دراسة قام بها (Fulton & Turner, 2008) بهدف تقييم العلاقة بين تصورات الأبناء عن الممارسات الوالدية ودافعيتهم ونجاحهم الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من المشاركين الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٧ – ٢٢ عاماً وطلب منهم ذكر الممارسات الوالدية. فقد أشارت النتائج إلى أن الممارسات الوالدية تعد مؤشراً كبيراً لدى طلبة الجامعة في القدرة على النجاح الأكاديمي، وكذلك اتضح أن الإشراف من قبل الوالدين على الأبناء يرتبط بدرجة كبيرة بالدرجات المدرسية.

وفي دراسة قام بها (Brown, 2011) كان الهدف منها فهم تأثير المشاركة الوالدية على دافعية الأبناء الذاتية الأكاديمية في إنجاز المهام الدراسية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المشاركة الوالدية والدافعية لدى الأبناء وكانت أكثر ممارسات المشاركة فعالية في دافعية الأبناء هي: المشاركة التي تتيح التشجيع الفعال. كما تبين أن البيئات المنزلية الأكثر فعالية هي التي توفر التشجيع الفعال لزيادة الدافعية الأكاديمية.

في دراسة قام بها (Fan, Williams & Wolters, 2012) كان الهدف منها التعرف على الأبعاد المختلفة من المشاركة الوالدية المدرسية في دافعية الأبناء الذاتية نحو مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية والمدرسة. أشارت النتائج إلى أن تقديم المشورة الوالدية والاتصالات بين الوالدين والمدرسة فيما يتعلق بقضايا المدرسة كان مرتبطاً بشكل إيجابي بدافعية الأبناء نحو مادة اللغة الإنجليزية والدافعية الذاتية، بينما كان هناك ارتباط سالب فيما يتعلق بالرياضيات والدافعية لدى الطلبة الأمريكيين والأسيويين. وقد أظهرت النتائج أن تطلع الوالدين لتعليم الأبناء ارتبط بشكل إيجابي بالدافعية لدى الأبناء ودافعيتهم تجاه المدرسة. كما أن التواصل بين المدارس والوالدين حول المشاكل

المدرسية للطلاب ارتبط سلباً بالدافعية لديهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الارتباطي التنبؤي.

العينة:

تكونت عينة الدراسة من ٢١٥ طالب وطالبة تم اختيارهم من طلبة الصف العاشر بمدى عمري ما بين (١٤-١٥ سنة) بمحافظة الباطنة ويتميزون بأنهم ذات خصائص اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة بقدر الامكان.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس المشاركة ١-الوالدية المدرسية، ومقياس ٢- الدافعية الأكاديمية. وفيما يلي وصف لكل أداة.

أولاً: مقياس المشاركة الوالدية المدرسية (إعداد الباحثة):

الهدف من المقياس:

قياس الممارسات الوالدية كما تتمثل في المشاعر والمعتقدات تجاه المدرسة والمعلمين والتشجيع المستمر لأداء الأعمال المدرسية والمشاركة في الأنشطة في ظل درجة من الدعم.

خطوات إعداد المقياس:

١. الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والتي يمثلها كل من

Stouffer, 1992; Gottfried, Fleming & Gottfried, 1994; Marchant,) Paulson & Rothlisberg, 2001; Simon, 2004; Chow & Chu, 2007; Fulton & Turner, 2008; Grolnick & Bellasm, 2009; Fan, Williams & Wolters, .2012)

٢. الاطلاع على بعض المقاييس المعدّة بهدف التعرف على ممارسات المشاركة الوالدية في العمل المدرسي سواء كان ذلك في البيئة الأجنبية أو العربية وكان من نتيجة هذه الخطوة التوصل إلى مجموعة من المقاييس ذات العلاقة بالمتغير المدروس.

٣. تم تحديد عبارات المقياس البالغ عددها ستون عبارة تحددت في خمسة أبعاد هي (المشاعر والمعتقدات تجاه المعلم والمدرسة، الوعي بالأنشطة والقوانين المدرسية، المتابعة المدرسية، الدعم، المساندة الأكاديمية).

جدول (١): أبعاد مقياس المشاركة وأرقام عبارات كل بعد

م	البعد	أرقام العبارات في البعد	عدد العبارات
١	المشاعر والمعتقدات	٤، ٧، ١٢، ١٣، ٢٢، ٣٥، ٣٦، ٤٤، ٥٥	٩
٢	الأنظمة والقوانين	٣، ٨، ١٠، ١١، ١٧، ٣١، ٣٣، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٢	١٢
٣	الدعم	١، ٦، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٧، ٥٠، ٥٦، ٥٧، ٦٠	١٨
٤	متابعة الواجبات	٥، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣٧، ٥٤، ٥٨، ٥٩	٩
٥	المساندة الأكاديمية	٢، ٩، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٣	١١
	الاجمالي		٥٩

صياغة العبارات بحيث يستجيب لها الطالب في ظل ثلاثة اختيارات (دائماً، أحياناً، أبداً)؛ حيث يحصل المستجيب في دائماً ثلاث درجات، وأحياناً درجتان، وأبداً درجة واحدة.

صدق المقياس:

تم حساب الصدق بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة بلغ عدد أفرادها ٢١٥ يمثلون نفس أفراد العينة المختارة. والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٥٩	١٦	٠,٢٩	٣١	٠,٤٢	٤٦	٠,٤٢
٢	٠,٧٠	١٧	٠,٥٨	٣٢	٠,٦١	٤٧	٠,٦١
٣	٠,٤٣	١٨	٠,٦٦	٣٣	٠,٥٨	٤٨	٠,٥٨
٤	٠,٥٦	١٩	٠,٣٤	٣٤	٠,٦٠	٤٩	٠,٦٠
٥	٠,٦٩	٢٠	٠,١٥	٣٥	٠,٥٢	٥٠	٠,٥٢
٦	٠,٥٥	٢١	٠,٧١	٣٦	٠,٣٢	٥١	٠,٣٢
٧	٠,٤٦	٢٢	٠,٤٥	٣٧	٠,٧٨	٥٢	٠,٧٨
٨	٠,٢٨	٢٣	٠,٥٥	٣٨	٠,٥٤	٥٣	٠,٥٤
٩	٠,٦٨	٢٤	٠,٥٠	٣٩	٠,٦٢	٥٤	٠,٦٢
١٠	٠,٤٣	٢٥	٠,٧٢	٤٠	٠,٦٥	٥٥	٠,٦٥
١١	٠,٥٤	٢٦	٠,٧٦	٤١	٠,٦٣	٥٦	٠,٦٣
١٢	٠,٥٣	٢٧	٠,٥٨	٤٢	٠,٦٢	٥٧	٠,٦٢
١٣	٠,٤٢	٢٨	٠,٦٧	٤٣	٠,٥٥	٥٨	٠,٥٥
١٤	٠,٥١	٢٩	٠,٦٦	٤٤	٠,٥١	٥٩	٠,٥١
١٥	٠,٦١	٣٠	٠,٧٢	٤٥	٠,٧١	٦٠	٠,٧١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين ٠,٢٨-٠,٧٨ وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ ما يدعو إلى الثقة في نتائج الاختبار عند استخدامه. أما العبارة رقم ٢٠ فهي غير دالة احصائياً وعلى ذلك تم حذفها من المقياس. كما تم ايجاد معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له والجدول التالي (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط
١	المشاعر والمعتقدات	٠,٥٤
٢	الأنظمة والقوانين	٠,٧٨
٣	الدعم	٠,٨٨
٤	متابعة الواجبات	٠,٨٤
٥	المساندة الأكاديمية	٠,٨٤

يتضح من الجدول (أن قيم معاملات الارتباط ما بين ٠,٥٤-٠,٨٨ وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل إلى الثقة في نتائج المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ على عينة بلغ عدد أفرادها ٢١٥ طالباً وطالبة ممن يمثلون طلبة الصف العاشر وينتمون لنفس أفراد العينة. والجدول رقم (٤) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس المشاركة الوالدية المدرسية.

جدول رقم (٤): قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المشاركة الوالدية المدرسية

م	البعد	معامل الارتباط
١	المشاعر والمعتقدات	٠,٨٣
٢	الأنظمة والقوانين	٠,٧٩
٣	الدعم	٠,٧٥
٤	متابعة الواجبات	٠,٧٥
٥	المساندة الأكاديمية	٠,٧٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٢

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين ٠,٧٥-٠,٨٢ وهي معاملات ثبات مقبولة مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

ثانياً: مقياس الدافعية الأكاديمية:

الهدف من المقياس:

قياس الدافعية الأكاديمية كما تتضح في أداء المتعلم لما يوكل إليه من أعمال دراسية من أجل العمل ذاته دون الانتظار لمردود خارجي في ظل درجة من الكفاءة الذاتية والاستمتاع بالتعلم والثقة بالنفس والمثابرة وعدم ترك العمل قبل الانتهاء منه مهما كان صعباً أو مملاً.

خطوات إعداد المقياس:

لإعداد المقياس الحالي تم اتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الارتباط بالدافعية الأكاديمية وذلك للوقوف على تحديد المفهوم إجرائياً.
- والاطلاع على بعض المقاييس المعدة في البيئة الأجنبية لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.
- تم تحديد عبارات المقياس بحيث يجيب عليها الأبناء في صورة تقرير ذاتي في ظل ثلاثة اختيارات (دائماً – أحياناً – أبداً).

صدق وثبات المقياس في البيئة العمانية :

أ–الصدق:

صدق المفردات:

تم حساب صدق المقياس وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (٥) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الدافعية الأكاديمية والدرجة الكلية له.

جدول (٥): قيم معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الدافعية الأكاديمية والدرجة الكلية له

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٥٢	١٤	٠,٧٣	٢٧	٠,١٦
٢	٠,٥٤	١٥	٠,٧٦	٢٨	٠,٧٧
٣	٠,٥٢	١٦	٠,٦٧	٢٩	٠,٦٩
٤	٠,٦٢	١٧	٠,٧٥	٣٠	٠,١٩
٥	٠,٦٣	١٨	٠,٨٠	٣١	٠,٦٧
٦	٠,٧٠	١٩	٠,٨١	٣٢	٠,٦٩
٧	٠,٦٢	٢٠	٠,١٩	٣٣	٠,٢٧
٨	٠,٦١	٢١	٠,٧٣	٣٤	٠,٧٢
٩	٠,٦٦	٢٢	٠,٧٧	٣٥	٠,٨١
١٠	٠,٦٧	٢٣	٠,٢١	٣٦	٠,٧٧
١١	٠,٠٥	٢٤	٠,٦٩	٣٧	٠,٦٨
١٢	٠,٦٧	٢٥	٠,٦٧		
١٣	٠,٦٤	٢٦	٠,٧٤		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين ٠,٥٢-٠,٨١ وهي معاملات دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ أما العبارات رقم (١١، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣٠) فهي غير دالة إحصائياً وعلى ذلك تم حذفهم من المقياس وأصبح المقياس في صورته النهائية ٣٣ عبارة.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا لكرونباخ وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغ عدد أفرادها ٢١٥ طالب وطالبة يمثلون عينة الدراسة فقد بلغ معامل الثبات ٠,٩٦٠ وهو معامل ثبات يدعو إلى الثقة في النتائج التي يتم التوصل إليها عند استخدام المقياس.

نتائج الدراسة

لمعالجة البيانات احصائياً تحقيقاً لأهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، فقد تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة مستوى المشاركة الوالدية المدرسية لدى أفراد العينة من الجنسين في منظورهم للأب والأم، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج وذلك للتنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية وأي من هذه الأبعاد أكثر اسهاماً في الدافعية الأكاديمية.

نتائج السؤال الأول: "ما مستوى المشاركة الوالدية المدرسية لكل من الأب والأم كما يدركها الأبناء من الجنسين؟"

جدول (٦): مستوى المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الطلبة الذكور والاناث

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكر	٢,٢٦١٣	٠,٥٠٥٨٠	٠,٠٥١٣٦
أنثى	٢,٠٨٧٤	٠,٦٩٢٣٦	٠,٠٦٨٢٢

* المتوسط النظري = ٢

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مستوى مشاركة الأب والأم كما يدركها الطلبة الذكور والإناث أعلى من المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي المحسوب لدى الذكور والإناث على الترتيب ٢,٢٦١ – ٢,٠٨. وهو أعلى من المتوسط النظري مما يشير إلى أن أفراد العينة يدركون أن مستوى المشاركة لدى آباءهم وأمهاتهم كان معتدلاً، كما تبين من المتوسطات الحسابية أن مستوى المشاركة الوالدية المدرسية كما تدركها الطالبات الإناث أعلى من مستوى المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الطلبة الذكور.

نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها أفراد العينة من

الجنسين في منظورهم للأب؟"

جدول (٧): أبعاد مستوى المشاركة لدى افراد العينة من الجنسين في منظورهم للأب

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري
المشاعر والمعتقدات	ذكر	٢,٣٣٩١	٠,٣٣٩
	أنثى	٢,٣٤٦٣	٠,٣٣٠
الأنظمة والقوانين	ذكر	٢,١٤٣٥	٠,٢٩٨
	أنثى	٢,١٣٢٢	٠,٣٥١
الدعم	ذكر	٢,٠٥٩٠	٠,٤٣٦
	أنثى	٢,٠٥٣٩	٠,٤٤٣
متابعة الواجبات	ذكر	٢,١٢٨٣	٠,٤٥٢
	أنثى	٢,٠٦٢٦	٠,٧١٨
المساندة الأكاديمية	ذكر	٢,٣٢٠٥	٠,٥٥٨
	أنثى	٢,١٩٢٤	٠,٦٧٦

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية فيما يتعلق بالأبعاد المدروسة (المشاعر والمعتقدات، الأنظمة والقوانين، الدعم والمساعدة، متابعة الواجبات، المساندة الأكاديمية) بلغت على الترتيب (٢,٣٤-٢,١٤-٢,٠٥-٢,١٣-٢,٣٢)، وهي قيم تميل إلى المتوسط مما يشير إلى أن مستوى المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها أفراد العينة من الجنسين في منظورهم للأب معتدلة.

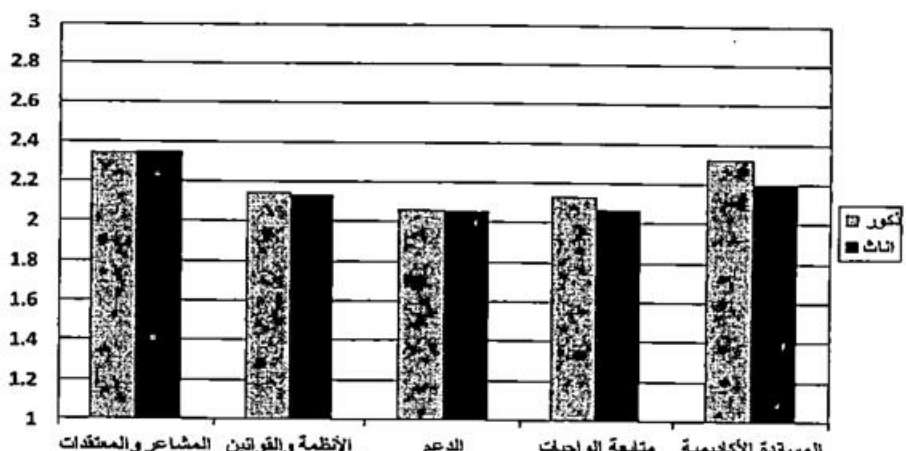

الشكل (١)

نتائج السؤال الثالث: "ما مستوى المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها أفراد العينة من الجنسين في منظورهم للأم؟"

جدول (٨): أبعاد مستوى المشاركة لدى أفراد العينة من الجنسين في منظورهم للأم

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري
المشاعر والمعتقدات	ذكر	٢,٣٩	٠,٥٦٨
	أنثى	٢,٢٣	٠,٧٢٦
الأنظمة والقوانين	ذكر	٢,٢٢	٠,٤٤٣
	أنثى	٢,٠٤	٠,٦٦٢
الدعم	ذكر	٢,٢٠	٠,٥٨٢
	أنثى	٢,٠١	٠,٧١٠
متابعة الواجبات	ذكر	٢,٢٢	٠,٦٢٠
	أنثى	٢,٠٦	٠,٧٦٢
المساندة الأكاديمية	ذكر	٢,٣٣	٠,٧١٦
	أنثى	٢,٢١	٠,٨٠٦

يتضح من الجدول(٨) أن مستوى المشاركة فيما يتعلق بالأبعاد المدروسة (المشاعر والمعتقدات، الأنظمة والقوانين، الدعم، متابعة الواجبات، المساندة الأكاديمية) بلغت على الترتيب للذكور: (٢,٣٤-٢,١٤-٢,٠٥-٢,١٣-٢,٣٢) وللإناث: (٢,٢٢-٢,٠٢-١,٩٩-٢,٠٥-٢,٢٠) وهي قيم تميل إلى المتوسط مما يشير إلى أن مستوى المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها أفراد العينة من الجنسين في منظورهم للأم معتدلة. والشكل الآتي يوضح:

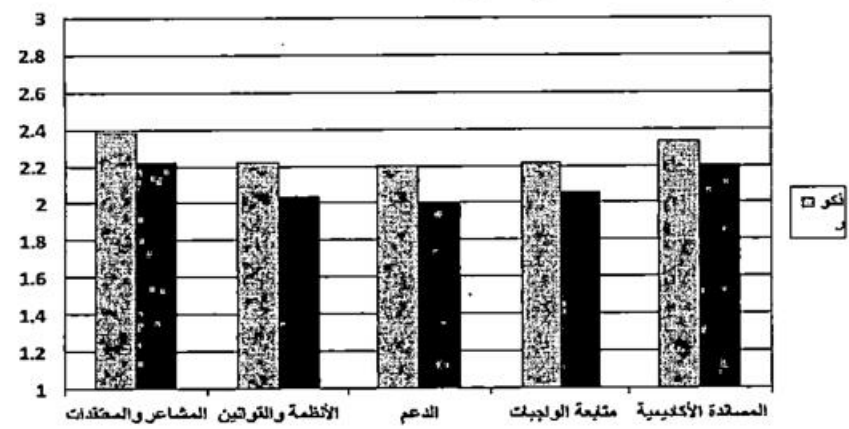

الشكل (٢)

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق في المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين:

السؤال الرابع: "هل توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في المشاركة الوالدية المدرسية في صورة الأب على أبعاد المقياس؟"

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) وذلك لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث من منظورهم للأب في المشاركة الوالدية المدرسية على أبعاد المقياس.

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها على أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية

الأبعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
المشاعر والمعتقدات	ذكر	٢,٣٤	٠,٣٣٩	٠,١٠١
	أنثى	٢,٣٥	٠,٣٣٧	
الأنظمة والقوانين	ذكر	٢,١٤	٠,٢٩٣	٠,٢٤٥
	أنثى	٢,١٣	٠,٣٥٣	
الدعم	ذكر	٢,٠٦	٠,٤٣٦	٠,٠٨٠
	أنثى	٢,٠٦	٠,٤٦٠	
متابعة الواجبات	ذكر	٢,١٣	٠,٤٥٢	٠,٨٣٦
	أنثى	٢,٠٦	٠,٦٣٨	
المساندة الأكاديمية	ذكر	٢,٣٢	٠,٥٥٨	١,٤٢٧
	أنثى	٢,١٩	٠,٦٩٩	

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد المشاركة على الترتيب (٠,١٠١-٠,٢٤٥-٠,٠٨٠-٠,٨٣٦-١,٤٢٧) وهي قيم أقل من قيمة الجدولية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في المشاركة الوالدية المدرسية.

السؤال الخامس: " توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في المشاركة الوالدية المدرسية في صورة الأم على أبعاد المقياس؟"

تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيم (ت) وذلك لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث من منظورهم للأب في المشاركة الوالدية المدرسية على أبعاد المقياس.

جدول (١٠): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها على أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية

الأبعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
المشاعر والمعتقدات	ذكر	٢,٣٩	٠,٥٦٧	١,٦٩١
	أنثى	٢,٢٣	٠,٧٥٥	
الأنظمة والقوانين	ذكر	٢,٢٢	٠,٤٤٣	٢,٣٢٣
	أنثى	٢,٠٤	٠,٦٦٦	
الدعم	ذكر	٢,٢٠	٠,٥٨١	٢,١٦٨
	أنثى	١,١٠	٠,٧٤٤	
متابعة الواجبات	ذكر	٢,٢٢	٠,٦١٩	١,٥٨٤
	أنثى	٢,٠٦	٠,٧٩٥	
المساندة الأكاديمية	ذكر	٢,٣٣	٠,٧١٥	١,١٦٣
	أنثى	٢,٢١	٠,٨٤٢	

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية (الأنظمة والقوانين، والدعم) حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٢,٢٣-٢,١٦٨) وهي قيم أعلى من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث من منظورهم للأم في البعدين السابقين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية (المعتقدات والمشاعر، متابعة الواجبات، المساندة الأكاديمية) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الترتيب (١,٦٩١-١,٥٨٤-١,١٦٣) وهي قيم أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث من منظورهم للأم في الأبعاد الثلاثة السابقة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالتنبؤ:

١. النتائج الخاصة بصورة الأب:

يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية (صورة الأب) موضوع الدراسة

تم استخدام تحليل التباين لمعرفة دلالة التنبؤ بالدافعية الأكاديمية بمعلومية أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١): قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية صورة الأب

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٤٥,٧٥٠	٥	٩,١٥٠		
البواقي	١٤٤,٠٢٢	٢٠٩	٠,٦٨٩	١٣,٢٧٨	٠,٠١
الكلي	١٩٨,٧٧٢	٢١٤			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) بلغت ١٣,٢٧٨ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية موضوع الدراسة.

يوجد بعد من أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية أكثر اسهاماً من غيره في الدافعية الأكاديمية

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة أكثر الأبعاد اسهاما في الدافعية الأكاديمية

الجدول (١٢): تحليل الانحدار المتعدد المتدرج

النموذج	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	١,٩٣٨	,٤٥٦		٤,٢٥٤	دال
المشاعر والمعتقدات	,١٩٠	,١٩٤	,٠٦٧	,٩٨٣	غير دال
الأنظمة والقوانين	,٠٠٦	,٢٤٢	,٠٠٢	,٠٢٧	غير دال
الدعم	,٢٥٥	,١٩٤	,١١٩	١,٣١٤	غير دال
متابعة الواجبات	,١٤٩	,١٤٣	,٠٧٩	١,٠٤١	غير دال
المساندة الأكاديمية	,٥٢٩	,١٣٨	,٣٥٢	٣,٨٣٣	دال

يتضح من الجدول (١٢) أن أكثر الأبعاد اسهاماً في التأثير في الدافعية الأكاديمية هو بعد المساندة الأكاديمية حيث فسرت بما نسبته ٣٥% في التأثير على الدافعية الأكاديمية. أما باقي الأبعاد وهي (المشاعر والمعتقدات، والأنظمة والقوانين، والدعم، ومتابعة الواجبات) ليس لها اسهام في الدافعية الأكاديمية حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٠,٩٣٢-،٠,٠٢٧-،١,٣١٤-،١,٠٤١) وهي قيم غير دالة احصائياً وعلى ذلك خرجت من معادلة الانحدار.

٢. نتائج تحليل الانحدار الخاصة (صورة الأم):

يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية (صورة الأم) موضوع الدراسة

تم استخدام تحليل التباين لمعرفة دلالة التنبؤ بالدافعية الأكاديمية بمعلومية أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية.

الجدول (١٣): قيمة (ف) ومستوى الدلالة لأبعاد المشاركة الوالدية المدرسية (صورة الأم)

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٧٥,٤٦١	٥	١٥,٠٩٢		
البواقي	١٤٤,٣١٢	٢٠٩	٠,٥٤٧	٢٧,٥٩٣	٠,٠١
الكلي	١٨٩,٧٧٣	٢١٤			

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت ٢٧,٥٩٣ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية موضوع الدراسة.

يوجد بعد من أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية أكثر اسهاماً من غيره في التأثير على الدافعية الأكاديمية

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة أكثر الأبعاد اسهاما في الدافعية الأكاديمية.

الجدول (١٤): قيم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج

النموذج	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	١,٨٠٩	,٢٠٢		٨,٩٥٣	دال
المشاعر والمعتقدات	,١٣٧	,١٣٢	,٠٩٦	١,٠٣٧	غير دال
الأنظمة والقوانين	,١٤٤	,١٩٢	,٠٨٨	,٧٥٠	غير دال
الدعم	,٥٤٧	,١٧٣	,٣٨٤	٣,١٦٩	دال
متابعة الواجبات	,٠٢٥	,١٨٠	,٠١٩	,١٣٩	غير دال
المساندة الأكاديمية	,٥٥١	,١٥٦	,٤٤٨	٣,٥٣٢	دال

يتضح من الجدول(١٤) أن أكثر الأبعاد اسهاماً في التأثير في الدافعية الأكاديمية هي بعد المساندة الأكاديمية حيث فسرت بما نسبته ٤٥% يليها بعد الدعم حيث فسرت بما نسبته ٣٨% في التأثير على الدافعية الأكاديمية. أما باقي الأبعاد وهي (المشاعر والمعتقدات، الأنظمة والقوانين، ومتابعة الواجبات) ليس لها اسهاماً في الدافعية حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (١,٠٣٧-،٧٥٠-، ٠,١٣٩) وهي قيم غير دالة احصائياً وعلى ذلك لم تدخل معادلة الانحدار.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت النتائج إلى أن مستوى المشاركة الوالدية المدرسية ذات مستوى معتدل كما اتضح ذلك من المتوسطات الحسابية. كما أسفرت نتائج البحث باستخدام معامل الانحدار المتعدد المتدرج أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بأبعاد المشاركة الوالدية المدرسية بالدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة

كانت دالة احصائياً عند مستوى ٠١، مما يشير إلى فاعلية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية. كما اتضح من النتائج أنه توجد بعض أبعاد من أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية شكلت أفضل الأبعاد تأثيراً واسهاماً في الدافعية الأكاديمية.

أولاً: مناقشة النتائج الخاصة بمستوى المشاركة الوالدية المدرسية (صورة الأب - صورة الأم):

تبين من النتائج أن مستوى المشاركة الوالدية ذات مستوى معتدل كما يدرك ذلك كل من الذكور والإناث ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

- تعلق الآباء بأبنائهم في البيئة العربية والعمل على تكوين علاقات وثيقة وآمنة معهم في ظل درجة من الود والطمأنينة، وأيضاً ما تفرضه المسؤولية العامة للمشاركة الوالدية من قبل الأب والأم بدرجة واحدة تجاه أبنائهم.
- أيضا في ضوء الأدوار الاجتماعية المحددة لكل من الأب والأم في البيئة العربية التي تحكم أن يكون الأب هو المعيل للأسرة والأم هي التي تقوم بالرعاية. فقد يكون سبباً في اظهار مستوى معتدل من المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين.
- قضاء الفتاة أكبر وقت ممكن في المنزل مما يتيح للأم دعمها. كما تحرص هي على الاسترشاد بها وتشجيع السلوكيات والأنشطة المتصلة بها. ويتفق مع ذلك (Craig, 2006).
- استمرار المسؤولية المنزلية من قبل النساء في مشاركة الأبناء وتغير دور المرأة خلال النصف من القرن الماضي في معظم الدول من الصورة التقليدية للمرأة كربة منزل إلى مشاركتها الرجل في رعاية الأبناء (Salvkin &Stright, 2000).
- اظهار الأم المزيد من التعاطف مع الإناث مقارنة بالأب الذي يكون أكثر حزماً منها، كما أن علاقة الأم بالأبناء أوثق نفسياً واجتماعياً.
- تتميز البيئة العربية والخليجية في تنشئتها لأبنائهما في ظل درجة من أسلوب الحماية الزائدة تجاه الإناث أكثر من الذكور.

ثانياً: مناقشة النتائج الخاصة بوجود علاقة بين أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية والدافعية الأكاديمية:

تبين من النتائج التي تم التوصل إليها وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين بعض أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية كما يدركها الأبناء من الجنسين لكل من الأب والأم، وكما اتضح ذلك من خلال قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ حيث بلغت لكل من الأب والأم على الترتيب (١٣,٢٧٨-٢٧,٥٩٣).

ولما كانت هذه القيم المستخلصة تزيد عن القيم الجدولية فإن هذا يعني أن هناك علاقة خطية بين بعض أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية والدافعية الأكاديمية ويشير ايضاً إلى فاعلية التنبؤ لبعض أبعاد الدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية. كما أن درجة الإسهام النسبي لبعد المساندة الأكاديمية بلغت ٠,٣٥٢% وهذه القيمة تدل على الإسهام النسبي لهذا البعد في تفسير تباين الدافعية الأكاديمية والاسهام النسبي لمشاركة الأم بلغت بالنسبة لبعدي الدعم والمساندة الأكاديمية على الترتيب (٠,٣٨٤-٠,٤٤٨).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة التي تقضي بوجود علاقة بين بعض أبعاد المشاركة الوالدية المدرسية في درجة تأثيرها على الدافعية الأكاديمية في ضوء الآتي:

- تأكيد الباحثين على التأثيرات المختلفة التي يحدثها الوالدين في تعليم وتعلم أبنائهم وذلك من خلال الأدوار التي يقومون بها وتتصل بالعملية التعليمية وتحديداً اتجاههم وسلوكياتهم الأكاديمية. كما أكد على ذلك كل من (Desimone, 1999; Sheldone & Epstein, 2005; Fan, 2001; & Epstein, 2002).
- إن تقديم المشورة من قبل الوالدين (الأب- الأم) وخاصة فيما يتعلق بالقضايا المدرسية ارتبط ارتباطاً وثيقاً بشكل ايجابي بدافعية الأبناء.
- أدوار الوالدين تجاه الأبناء فيما يتصل بالسلوكيات الأكاديمية فإن ما يقومان به من تشجيع على الاستمتاع بالتعلم، وتوفير فرص لمناقشة وتطبيق ما يتعلمونه في المدرسة، ووضع قواعد واضحة وثابته حول الواجبات المنزلية، وتوفير بيئة محفزة لهم في المنزل، ومساعدتهم على تطوير مشاعر كفاءتهم الذاتية واكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو التعلم، كل ذلك يعمل على تشجيع الدافعية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Grolnick, Friendly & Bellas, 2009) و(Ferguson, 2007).

ثالثاً: مناقشة النتائج الخاصة بأكثر الأبعاد اسهاماً في الدافعية الأكاديمية:

تبين من النتائج أن اكثر الأبعاد اسهاماً في التأثير على الدافعية الأكاديمية بالنسبة لصورة الأب كان بعد المساندة الأكاديمية حيث فسر بما نسبته ٣٥% في التأثير في الدافعية الأكاديمية. كما تبين أن أكثر الأبعاد اسهاماً في التأثير في الدافعية الأكاديمية بالنسبة لصورة الأم كان بعدي الدعم والمساندة الأكاديمية حيث فسرا ما نسبته على الترتيب (٤٥%-٣٨%) . ويمكن تفسير ذلك في صورة الآتي:

- ما أشار إليه الباحثون بأن مشاركة ومساندة الوالدين لأبنائهم أثناء استخدامهم لاستراتيجيات تعليمية فعاله يشعرهم بأنهم أكثر فعالية لإتقان الأنشطة الأكاديمية ويقبلون على تعلم المواد

الجديدة وكل ذلك مؤشر على الدافعية الأكاديمية لديهم ويتفق هذا مع ما أكدت عليه دراسة (Gottfried, Fleming, & Gottfried, 1994).

- يؤكد كل من (Grolnick, Friendly, & Bellas, 2009) و(Ferguson, 2007)، على أن مساندة وتشجيع الأسرة له تأثير قوي في نتائج الأبناء المدرسية وتشجيع الدافعية لديهم حيث يعملان من خلال التشجيع والمساندة على الاستمتاع بالتعلم وتوفير فرص لتطبيق ما يتعلمونه في المدرسة وتشجيعهم على الاستكشاف وايجاد بيئة محفزة تساعدهم على نمو مشاعر الكفاءة الذاتية وحب الاستطلاع والاتجاهات الايجابية نحو التعلم.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي أمكن الخروج بالتوصيات التربوية الآتية:

١. ضرورة إشراك الوالدين في السياسات التعليمية لمردود ذلك على تحصيل أبنائهم وسلوكهم الدراسي.
٢. ضرورة التواصل المستمر بين الوالدين والمدرسة فيما يتعلق بالقضايا المدرسية لما لذلك من ارتباط بشكل ايجابي بدافعية الأبناء.
٣. أن يولي الوالدين الاهتمام بإعطاء أبنائهم الشعور بأنهم مستقلين في سلوكياتهم التعليمية.
٤. أن يعمل الوالدين على توفير الفرص للأبناء لتولي المسئولية واتخاذ القرارات وحل المشكلات بأنفسهم.
٥. ضرورة اقتراب الوالدين بشكل ايجابي من المدرسة لأن ذلك يحسن من أداء الأبناء وينعكس على زيادة دافعيتهم.
٦. تشجيع الأبناء من خلال توفير فرص لتطبيق في البيت ما يتعلمونه من مقررات دراسية في المدرسة.
٧. توفير بيئة منزلية غنية بالمثيرات تساعدهم على تعزيز الدافعية لديهم وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم.
٨. ضرورة التواصل بين الوالدين والمدرسة فيما يتعلق بالمشاكل المدرسية للأبناء لارتباط ذلك بالدافعية لديهم.
٩. عمل دورات تدريبية لكل من المعلمين والوالدين على أبعاد المشاركة الاكثر إسهاماً في زيادة الدافعية لدى الأبناء.

المراجع:

- Bandura, A. (2005). The Evolution of Social Cognitive Theory. In K.G. Smith & M.A. Hitt Eds.), *Great minds in management* (pp. 9–35). Oxford: Oxford University Press
- Brown, T. (2011). *An Investigation of The Relationship Between Parent Involvement and Student Motivation* (Doctoral dissertation, CAPELLA UNIVERSITY).
- Chow, S. & Chu, M. (2007). The Impact of Filial Piety and Parental Involvement on Academic Achievement Motivation in Chinese Secondary School Students. *Asian J Counselling, 14*(1&2), 91-124.
- Craig, L. (2006). Does Father Care Mean Fathers Share? A Comparison of How Mothers and Fathers in Intact Families Spend Time With Children. *Gender & Society* ,20(2), 259-281.
- Desimone, L. (1999). Linking parent involvement with student achievement: Do race and income matter?. *The Journal of Educational Research*, *93*(1), 11-30.
- Deci, E. & Ryan, R. (1980). The empirical exploration of intrinsic motivational processes. *Advances in experimental social psychology, 13*(2), 39-80.
- Deci, E. & Ryan, R. (1985). *Intrinsic motivation and self-determination in human behavior*. Springer Science & Business Media.
- Domina, T. (2005). Leveling the home advantage: Assessing the effectiveness of parental involvement in elementary school. *Sociology of education*, *78*(3), 233-249.
- Duchesne, S., Ratelle, C., & Larose, F. (2007). Adjustment Trajections in college science programs: Perceptions of Qualities of parents and college Teachers' Relationships. *Journal of Counselling Psychology. 54*(1), 62-71.
- Epstein, J. (1995). School/family/community partnerships. *Phi Delta Kappan, 76,* 70
- Epstein, J. (2005). Links in a professional development chain: Preservice and in service education for effective programs of school, family, and community partnerships. *The New Educator, 1*(2), 125-141.
- Epstein, J., Sanders, M., Simon, B., Salinas, K., Jansorn, N., & Van Voorhis, F. (2002). *School, family, and community partnerships: Your handbook for action*. Corwin Press.
- Fan, X. (2001). Parental involvement and students' academic achievement: A growth modeling analysis. *The Journal of Experimental Education*, *70*(1), 27-61.
- Fan, W., Williams, C., & Wolters, C. (2012). Parental involvement in

predicting school motivation: Similar and differential effects across ethnic groups. *The Journal of Educational Research*, *105*(1), 21-35.

- Ferguson, R. (2007a). Research-based tips for high-achievement parenting. Retrieved from http://groundcontrolparenting.wordpress.com/what-parents-can-do/2011/03/05/dr-ronald-ferguson-
- Fishel, M. & Ramirez, L. (2005). Evidence-based parent involvement interventions with school-aged children. *School Psychology Quarterly*, *20*(4), 371.
- Fulton, E. & Turner, L. (2008). Students' academic motivation: Relations with parental warmth, autonomy granting, and supervision. *Educational Psychology*, *28*(5), 521-534.
- Gottfried, A., Fleming, J., & Gottfried, A. (1994). Role of parental motivational practices in children's academic intrinsic motivation and achievement. *Journal of Educational Psychology*, *86*(1), 104.
- Grolnick, W., Friendly, R., & Bellas, V. (2009). Parenting and children's motivation at school. In K. R. Wentzel & A. Wigfield (Eds.), *Handbook of motivation at school* (pp. 279-300). New York & London: Routledge
- Grolnick, W. & Slowiaczek, M. (1994). Parents' involvement in children's schooling: A multidimensional conceptualization and motivational model. *Child development*, *65*(1), 237-252.
- Marchant, G., Paulson, S., & Rothlisberg, B. (2001). Relations of middle school students' perceptions of family and school contexts with academic achievement. *Psychology in the Schools*, *38*(6), 505-519.
- Slavkin, M. & Stright, A. (2000). Gender Role Differences in College Students FROM One- and Two- Parent families. *Sex Roles*, 42(1-2),23-37.
- Sheldon, S., & Epstein, J. (2005). Involvement counts: Family and community partnerships and mathematics achievement. *The Journal of Educational Research*, *98*(4), 196-207.
- Simon, B. (2004). High school outreach and family involvement. *Social Psychology of Education*, *7*(2), 185-209.
- Sirvani, H. (2007). The effect of teacher communication with parents on students' mathematics achievement. *American Secondary Education*, 31-46.
- Stouffer, B. (1992). We can increase parent involvement in secondary schools. *NASSP Bulletin*, *76*(543), 5-8.
- Usher, A. & Kober, N. (2012). 4. What Roles Do Parent Involvement, Family Background, and Culture Play in Student Motivation? *Center on education policy*.